

دروس مقياس: علوم الاتصال

الدرس الثالث: خصائص الاتصال

تتميز العملية الاتصالية بالعديد من الخصائص منها:

1/الديناميكية:

وتعني أن العملية الاتصالية دائما في حركية وتغير وتجدد مستمر، كما أنه يتمتع بدرجة عالية من المرونة، وتزداد حينما يواجه مقامة المتلقي لتوفر رجع الصدى بدرجة كبيرة، مما يدفع الأفراد إلى محاولة تجريب الأفكار المستحدثة بعد اقتناعهم بها وممارستها، ويتجلى ذلك من خلال الوسائل التقليدية.

2/عملية إدراكية تفسيرية:

لكي تؤدي عملية الاتصال الأهداف المرجوة منها يجب أن يفهم المستقبل الرسالة ويدركها بالمعنى الذي يدرکه المرسل لأن العملية تؤثر فيها مجموعة من العوامل الذاتية (الميول، الرغبة، الاتجاهات..).

3/عملية تفاعلية تعاملية:

ويعني الاتصال له مستقبل ومرسل، وهدف هذا الأخير هو التأثير على المستقبل، وعليه فإذا خلا الاتصال من وجود معنى ينتقل بين المرسل والمستقبل فلا يمكن القول أن هناك اتصالا، كما أن هناك ضرورة إتمام عملية الاستقبال للطرف الثاني كشرط لإتمام عملية الاتصال.

4/التمييز:

من الصعب أو النادر جدا أن نجد تشابها بين موقفين للاتصال، فاختلاف الأحداث يؤدي بالضرورة إلى اختلاف المحتوى واختلاف أطراف الاتصال يؤدي أيضا إلى اختلاف أسلوب الإرسال والاستقبال.

5/الشمولية:

تشمل عملية الاتصال جميع الأفراد والجماعات بكافة المستويات.

6/التكاملية:

تعني أن كل عنصر هو مكمل للعنصر الآخر، وغياب أحد العناصر يؤدي إلى فشل العملية الاتصالية.

الأستاذة: ندى بوكعبن